



CAIRO INSTITUTE
FOR HUMAN RIGHTS STUDIES
Institut du Caire pour les études des droits de l'homme
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الجلسة الـ 33

مداخلة شفوية: البند 10 - نقاش عام حول اليمن

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

28 سبتمبر 2016

شكرا السيد الرئيس

يرحب مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بتقرير مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بشأن اليمن، ويعرب عن بالغ قلقه إزاء "الارتفاع الحاد في أعداد الضحايا المدنيين" في اليمن، لاسيما بعد "مقتل 180 شخصا وإصابة 268 في شهر أغسطس" فقط.

تستمر كافة أطراف النزاع في اليمن في ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، و التي قد تصل لجرائم الحرب. إن الحصار المفروض من قبل الحوثيين على تعز يعزز من الكارثة الإنسانية التي تعيشها البلاد، و التي تؤثر سلبا على أكثر من 80٪ من السكان. وفي سياق متصل، أسفرت غارة جوية شنتها قوات التحالف على منطقة سكنية الأسبوع الماضي، لمقتل 26 مدنيا على الأقل.

في العام الماضي، فشل هذا المجلس تحت ضغط من المملكة العربية السعودية في الاستجابة لنداء المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، وضمن إجراء تحقيق دولي في الجرائم المرتكبة في اليمن. ومنذ ذلك الحين، لاقى ما لا يقل عن 1444 من المدنيين مصرعهم، أغلبهم من النساء والأطفال. في ذلك الوقت، تتعللت الكثير من الدول بأن التحقيق الوطني يحتاج لمزيد من الوقت ليعطي النتيجة المرجوة.

السيد الرئيس، لقد نفذ الوقت

حتى الآن لم تجر أي تحقيقات ذات مصداقية من قبل أي طرف من أطراف النزاع في اليمن، كما أشار المفوض السامي في تقريره، بأن اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان باليمن "لم تستطع تنفيذ المهمة الموكلة إليها وفقا للمعايير الدولية". وفي خضم هذا الانتظار الطويل لتحقيق دولي، لم يعد هناك أية حجج ذات مصداقية تبرر المزيد من التأخير في إرساء مثل هذه الآلية في المجلس، بل أن مزيد من التقاعس يشجع على قتل المزيد من المدنيين في اليمن، ويهدد مصداقية المجلس في عيون العالم.

شكرا السيد الرئيس.